



إستراتيجيات التمويل الأخضر لدعم المشروعات السياحية المستدامة في المجتمعات المحلية

بسنت طارق عبد الستار^(١) ، هاني أحمد خطاب^(١) ، هناء عبد القادر فايد^(١)

^(١) قسم الدراسات السياحية ، كلية السياحة والفنادق - جامعة ٦ أكتوبر

ملخص البحث

يتزايد اهتمام العالم بشأن القضايا البيئية وأهمية حماية البيئة وتحقيق الاستدامة مما اثر بشكل كبير علي جميع المجالات الاقتصادية بما في ذلك قطاع السياحة فظهر مفهوم السياحة المستدامة، فهو يهتم بحماية الموارد البيئية وتعزيز النمو الاقتصادي دون اغفال مشاركة افراد المجتمع المحلي في التنمية السياحية ومن هذا المنطلق قامت العديد من الدول بخطوات واضحة نحو تحقيق مشروعات سياحية بيئية وللسعي لتحقيق اقتصاد مستدام لذلك ظهر مفهوم التمويل الأخضر لدعم المشروعات البيئية واصبح له دور بارزا في دعم المشروعات ذات الأثر البيئي الإيجابي والمستدام مما يؤدي الي تحسين جودة حياة المجتمع المحلي ولهذا قامت هذه الدراسة بالفاء الضوء علي استراتيجيات التمويل الأخضر ومدى اهميتها للمشروعات السياحية وللمجتمع المحلي والتعرف ايضا علي العقبات التي تعوق تطبيق استراتيجيات التمويل الأخضر للمشروعات السياحية حيث اعتمد منهج البحث علي المنهج الوصفي التحليلي وانقسمت منهجية الدراسة الي جزء نظري يضم كل ما يتعلق من متغيرات البحث وجزء ميداني تتمثل في نماذج جمع البيانات (استمارة استبيان) حيث تم تحديد العينة البحثية وكان عددهم ٦٠ وتم توزيع الاستبيان علي العينة الذين هم من خبراء واصحاب المصلحة في المجال وتم تحليلها علي برنامج SPSS وتوصل البحث في النهاية الي عدد من النتائج من اهمها ظهور مدى اهمية التمويل الأخضر كوسيلة دعم فعالة للمشروعات البيئية واهمية المؤسسات المالية في توفير التسهيلات والحوافز لدعم المشروعات السياحية البيئية.

معلومات المقالة

تاريخ الإستلام ١٧ مايو ٢٠٢٤
تاريخ المراجعة ٢١ يونيو ٢٠٢٤
تاريخ القبول ٠٨ أكتوبر ٢٠٢٤

معرف الوثيقة الرقمي



10.21608/thalexu.2024.400829

الكلمات المفتاحية

الاستراتيجيات - التمويل الأخضر -
التنمية المستدامة - المشروعات
السياحية - المجتمعات المحلية

المقدمة

استدامة المشروعات السياحية حيث ظهر مفهوم السياحة المستدامة الذي يسعى الي تحقيق التوازن بين حماية البيئة وتعزيز مواردها و بين تحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع المحلي ومن اجل تحقيق هذا الهدف في اطار التنمية المستدامة فقد ظهرت ادوات تمويلية لكي تدعم تحقيق هذه المشروعات البيئية فظهر مفهوم التمويل الأخضر الذي اصبح له دور اساسي في دعم المشروعات التي تسعى الي تقليل اثارها السلبية علي البيئة وتحقيق الاستدامة لذلك لقد اتجه الانتباه الي قطاع السياحة واستراتيجيات التمويل الأخضر

يشهد العالم في الاعوام الاخيرة تحولات وتوجهات نحو الاستدامة والحفاظ علي البيئة وجاء ذلك بسبب ظهور التغيرات المناخية والتحديات البيئية التي هي محور انتباه دول العالم حاليا مما اصبح يؤثر علي جميع المجالات الاقتصادية في مختلف العالم ومن ضمن هذا السياق جاء القطاع السياحي الذي يلعب دورا هاما في اقتصاديات البلاد حيث اصبح هذا القطاع ايضا يواجه بعض التغيرات في سلوك وانماط السياحة حيث اصبحت صناعة السياحة اليوم لديها مسؤولية اتجاه الحفاظ علي الموارد البيئية وتعزيز

اهمية البحث:

● تنبع اهمية البحث من خلال توجه العالم للحفاظ علي البيئة وظهور تمويلات لدعم المشروعات المستدامة لذلك سنتعرف علي استراتيجيات التمويلات المستدامة والتحديات التي تواجه المشروعات السياحية في المجتمعات المحلية حيث يتطلب بذل جهودا متكاملة لتحقيق التوازن بين الحفاظ علي البيئة و تعزيز النمو الاقتصادي للمجتمع في اطار تعزيز التنمية المستدامة ومن خلال هذا السياق تكمن اهمية البحث في التركيز علي احد الموضوعات التي قد تكون حديثة نسبيا وهو التمويل الأخضر وذلك من خلال فائدته في مواجهة التغيرات المناخية فهو يعتبر كسياسة تمويلية تسعى الدول في التوجه اليها وتطبيقها في المشروعات البيئية للتحويل الي الاقتصاد الأخضر

● وبفحص الدراسات والادبيات تبين ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المجال السياحي خصوصا علي رغم من مدي اهمية وفوائد ادوات التمويل لدعم المشروعات السياحية والحفاظ علي البيئة وترشيد استهلاك الطاقات وتحقيق الرواج السياحي للمجتمع.

اهداف البحث:

- ١- تحديد استراتيجيات التمويل الأخضر للمشروعات السياحية البيئية.
- ٢- دراسة دور المجتمعات المحلية ومدي مساهمتها في مشروعات السياحة المستدامة.
- ٣- لقاء الضوء على التحديات والعقبات التي قد تواجه تطبيق استراتيجيات التمويل

التي يمكن تطبيقها لدعم المشروعات السياحية الخضراء في المجتمعات المحلية حيث انه يعتبر بمثابة خطة استراتيجية تمويلية تقوم بتحقيق التوازن والربط بين الحفاظ علي البيئة وتحقيق البعد الاقتصادي وتعزيز البعد الاجتماعي حيث انها استراتيجية تعكس اهميتها علي المستثمرين والجهات المصدرة لادوات التمويل والمجتمع المحلي بالتحقيق والالتزام بأهداف التنمية المستدامة والعمل علي تحسين جودة ومستوي حياة الافراد في المجتمع لانها تعمل علي توجيه الاستثمارات نحو المشروعات السياحية الخضراء مما يسهم ذلك في خلق فرص عمل لافراد المجتمع المحلي والعمل علي تعزيز الوعي البيئي لديهم وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة حيث تعتبر كأساس حيوي لتعزيز جاذبية الوجهات السياحية لذلك من خلال هذه الورقة البحثية سيتم مناقشة والقاء الضوء علي اهمية التمويل الأخضر للمشروعات السياحية ودوره في تحسين استدامة القطاع السياحي مما سوف يؤدي الي تعزيز التنمية في المجتمعات المحلية.

بناءا علي ما سبق يمكن علي هذا الاساس طرح مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية:

١. هل تساهم ادوات التمويل الأخضر في تحقيق الدعم للمشروعات السياحية؟
٢. ما هي العوامل التي قد تُعيق استخدام أدوات التمويل الأخضر في تمويل المشروعات السياحية المحلية؟
٣. ما هي اهمية دور المجتمع المحلي في دعم المشروعات السياحية البيئية؟

لذلك في السنوات الأخيرة الماضية، فقد توسع مفهوم التمويل الأخضر ليشمل أيضا المعايير الاجتماعية والحوكمة، وليس فقط الاستدامة البيئية، مما أدى ذلك إلى نهج أوسع يعرف باسم التمويل المستدام وهذا يعكس اعترافاً متزايداً بأن الأسواق والمؤسسات المالية لها دور رئيسي تلعبه في تحقيق مستقبل مستدام للجميع. (فهمي، ٢٠١٩) لذلك رغم عدم وجود مفهوم موحد للتمويل الأخضر إلا انه تتفق اغلب المفاهيم والتعريفات حول مصطلح التمويل الأخضر علي انه يعتبر بمثابة سياسة مالية يتم تطبيقها لتقديم التمويلات الخضراء للمشروعات البيئية التي ليس لها تأثير سلبي علي البيئة والمجتمع لكي تحقق الاستدامه للمشروعات وتقديم الدعم الكافي لها فهو يقوم بدمج المسؤولية الاجتماعية والبيئية مع قرارات الاستثمار للمشروعات. (ياسر، ٢٠٢٠)

لذلك يري الباحث ان مفهوم التمويل الأخضر يتلخص في ان:

التمويل الأخضر هو مجموعة من العمليات المالية والاستثمارية التي تهدف إلى دعم المشروعات والمبادرات التي تحقق فوائد بيئية واجتماعية واقتصادية، مع التركيز على تحسين الاستدامة البيئية والحد من الآثار البيئية السلبية. حيث يشمل التمويل الأخضر مجموعة واسعة من الأدوات والآليات المالية المصممة لتمويل المشروعات الخضراء مثل الطاقة المتجددة وكفاءة الموارد وإدارة النفايات وحفظ التنوع البيولوجي والبنية التحتية المستدامة.

الأخضر في قطاع السياحة المستدامة في المجتمعات المحلية.

مفهوم التمويل الأخضر

تعددت مفاهيم التمويل الأخضر ومنها تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Economic Co-operation and Development (OCED) فقد عرفتة علي انه: "ذلك التمويل الذي يقوم باستهداف المشروعات الاقتصادية التي تحافظ علي البيئة ومقدراتها، وتقلل النفايات المعرضة لها الى الحد الأدنى، كما تحسن من كفاءة استخدام الموارد الطبيعية المتاحة وتسعى الى تعظيمها في المستقبل" (www.oecd.org) وكما عرف المعهد الألماني للتنمية التمويل الأخضر على أنه "تمويل الاستثمارات الخضراء سواء كانت في القطاع العام أو الخاص والتي تشمل عدد من المجالات مثل تمويل انتاج السلع والخدمات البيئية، تقديم التعويضات جراء الخسائر التي لحقت بالبيئة والحد منها والوقاية منها كصيانة السدود وتوليد الطاقة المتجددة، وتمويل السياسات العامة التي تشجع الزراعة البيئية والمشروعات الايكولوجية" (Lindenberg, 2014)

لقد بدأ مفهوم التمويل الأخضر في اكتساب مكانة بارزة في أوائل القرن الحادي والعشرون، حيث أصبحت دول العالم تدرك بشكل متزايد مدى الحاجة إلى استثمارات ذات تأثير أقل سلبي على البيئة. للتخفيف من التأثير على تغير المناخ، وأيضا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. (UNEP FI, 2020)

٥- السياحة البيئية: حيث تعتمد على زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال تشجيع السياحة المستدامة. وهي تطوير المناطق السياحية الطبيعية بمشروعات تحافظ على البيئة.

لذلك ظهرت أهمية التمويل الأخضر لدعم المشروعات السياحية المستدامة

حيث يعد التمويل الأخضر أمراً بالغ الأهمية لدعم المشروعات السياحية المستدامة لأنه يعتبر أداة حيوية تطبق لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الدمج بين المسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية للمشروع وبالتأكيد دون اغفال الجانب الاقتصادي حيث يعد القطاع السياحي من أهم القطاعات الاقتصادية ذات الأهمية لعدد من الدول حيث يلعب دوراً حيوياً في تعزيز نمو اقتصاد البلاد وخلق فرص عمل للمجتمعات المحلية (عبد النبي، ٢٠٢٤) ومع ذلك يمكن ان تصبح السياحة نقمه علي بعض المجتمعات المحلية اذا كانت تعمل بدون خطط استراتيجية مستدامة ويصبح تطوير المشروعات السياحية ذات تأثير سلبي علي بيئة المجتمع المحلي وموارده لذلك من هذا السياق تأتي أهمية التمويل الأخضر حيث يؤثر سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة علي استدامة المشروعات السياحية (السعيد، ٢٠١٧) ويمكن توضيح ذلك من خلال: أولاً: يقلل التمويل الأخضر من الآثار البيئية السلبية للسياحة. حيث يشتهر قطاع السياحة بتأثيره السلبي الكبير على البيئة، وتوليد النفايات،

ظهر الدور الحاسم. للتمويل الأخضر في معالجة قضايا البيئة، حيث يشتمل على مجموعة من الخدمات والأدوات المالية التي صممت خصيصاً لتحقيق التنمية المستدامة. ودعم المشروعات الخضراء التي يكون لديها القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة ومواردها، لذلك فقد برزت أهمية التمويل الأخضر في عدة مجالات (رمضان واخرون، ٢٠١٩) ومنها:

١- الطاقات المتجددة: حيث يتم تقديم التمويلات للاستثمارات التي تعتمد على انتاج مصادر طاقة نظيفة مثل مشروعات توليد الطاقة وتكون من مصادر متجددة، مثل توليد الطاقة الشمسية عبر اللوائح الشمسية والطاقة المائية عبر المحطات الكهرومائية. (غانم، ٢٠٢٣)

٢- الزراعة المستدامة: حيث يتم توفير التمويل اللازم للقيام بمشروعات زراعية تقوم بالاعتماد على تقنيات تحافظ على البيئة وترشد مواردها. (جابري، ٢٠١٦)

٣- البناء الأخضر: حيث القيام بمنح تمويلات لمشروعات تعتمد في بنائها على استخدام مواد وتقنيات صديقة للبيئة لتخفيف من البصمة الكربونية.

٤- ادارة المخلفات: حيث تتمثل في منح التمويلات للمشروعات التي تقوم باعادة تدوير المواد لاستخدامها مرة اخري مثل اعادة تدوير الاوراق والبلاستيك والمعادن وغيرها.

صناعة السياحة على البقاء على المدى الطويل على قدرتها المعززة على التكيف، مما يضمن قدرتها على الاستمرار في تعزيز النمو الاقتصادي دون تعريض الموارد الطبيعية والثقافية التي تعتمد عليها للخطر.

وأخيراً، يمكن استنتاج أن التمويل الأخضر أمر بالغ الأهمية لمساعدة المبادرات السياحية المستدامة. وهو يشجع الاستدامة الاقتصادية ومقاومة الصعوبات البيئية بالإضافة إلى تسهيل تقليل الآثار البيئية للسياحة. ويكتسي دعم التمويل الأخضر أهمية حاسمة لنمو صناعة سياحة أخلاقية ومستدامة قادرة على النهوض بخطة الاستدامة العالمية.

استراتيجيات التمويل الأخضر للمشروعات السياحية البيئية:

التمويل الأخضر هو مجموعة من السياسات والإجراءات والأدوات المالية المصممة لتوجيه الموارد المالية إلى المشروعات المستدامة بيئياً. ويتطلب تنفيذ استراتيجيات التمويل الأخضر التنسيق بين الحكومات والمؤسسات المالية والشركات والمنظمات غير الحكومية. وفيما يلي استعراض لأهم استراتيجيات التمويل الأخضر لدعم المشروعات البيئية:

• القروض الخضراء:

هي القروض التي يتم توجيهها لتمويل المشروعات والأنشطة الخضراء، أي التي تحافظ على البيئة ولها فوائد بيئية واضحة. وتكون هذه القروض. ذو سعر فائدة منخفض نسبياً عن

واستخدام المياه، وانبعاثات الكربون. فيساعد التمويل الأخضر على تقليل هذه الآثار من خلال تمويل المبادرات السياحية المستدامة، والعمل على تيسير التحول إلى نموذج سياحي بيئي يكون أكثر استدامة. (Ionescu, 2021) حيث تشمل المبادرات التي يمكن أن تستفيد من التمويل الأخضر تلك المشروعات التي تركز على تحسين البنية التحتية للمناطق السياحية واستخدام الطاقة المتجددة، والعمل على إقامة مشروعات سياحية صديقة للبيئة.

ثانياً: إن تعزيز الاستدامة الاقتصادية في صناعة السياحة يدعمه إلى حد كبير التمويل الأخضر. بالمقارنة مع العمليات السياحية التقليدية، فقد تتطلب مشاريع السياحة المستدامة قد تتطلب زيادة في التكاليف الأولية للاستثمار لذلك يقدم التمويل الأخضر الدعم لهذه المشروعات البيئية. وهذا يسمح بإنشاء بنية تحتية وخدمات ذات صلة بالسياحة تكون مستدامة بيئياً ومالياً على المدى الطويل. (Mohamed, 2024) وتشمل هذه المشروعات مشاريع تشجع مشاركة المجتمع المحلي وفوائده وتدعم التنمية المستدامة للمجالات التي تنفذ فيها.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتمويل الأخضر أن يحسن قدرة صناعة السياحة على إدارة المخاطر والصعوبات البيئية. يعطي التمويل الأخضر الأولوية للاستثمارات في السياحة الصديقة للبيئة، وبالتالي دعم المبادرات الأكثر ملاءمة للاستجابة للتغيرات البيئية مثل تغير المناخ. تعتمد قدرة

• صناديق الاستثمار الأخضر:

تقوم الصناديق الاستثمارية الخضراء بالاستثمار في السندات للشركات أو الأسهم بشكل خاص، التي تعمل في مجالات مختلفة، مثل: تكنولوجيا البيئة، والطاقات المتجددة، والمشروعات الخضراء الصديقة للبيئة. حيث تهدف هذه الصناديق إلى تحقيق عائد مالي مع الأخذ بالاعتبار التأثيرات البيئية لهذه الاستثمارات. (puri etal,2022)

لتنفيذ استراتيجية صناديق الاستثمار الأخضر، يجب على الشركات السياحية التعاون مع مديري الصناديق الاستثمارية لإنشاء صناديق ذات معايير واضحة للاستدامة ومتخصصة للاستثمار في المشروعات البيئية والسياحية المستدامة. فيجب معرفة شروط واهداف المشروع السياحي اولا حيث يتم البحث عن صناديق الاستثمار الأخضر التي تتوافق مع أهداف هذا المشروع وتخصصاته. فهناك نوعان من صناديق الاستثمار الأخضر وهما:

صناديق الاستثمار المحلي : حيث يتم البحث عن صناديق استثمار محلية تركز على المشروعات السياحية البيئية. **أوصناديق الاستثمار الدولي :** حيث يتم البحث عن صناديق الاستثمار الدولية التي تدعم الاستدامة البيئية في قطاع السياحة. (سمير، ٢٠١٩)

أن تطبيق صناديق الاستثمار الأخضر يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لتمويل المشروعات السياحية المستدامة حيث يتم ذلك من خلال

القروض الأخرى، فهي قروض تُمنح بشروط ميسرة تكون مرتبطة بأهداف الاستدامة لتمويل المشروعات البيئية والمستدامة. وتمتلك أيضا شروط سداد ميسرة فهي تقوم علي دعم الشركات والمشروعات البيئية. (علاء، ٢٠١٩) وأيضاً تقوم علي تشجيع المستثمر على إقامة المشروعات الخضراء.

لذلك عند تطبيق استراتيجية القروض الخضراء في المشروعات السياحية البيئية يجب اتباع هذه الاستراتيجية التمويلية حيث يكون ذلك من خلال ، تعاون الشركات السياحية مع البنوك والمؤسسات المالية للحصول على القروض الخضراء لتمويل مشروعاتهم المستدامة (عبيد، ٢٠٢٠). حيث يجب إعداد خطط عمل مفصلة تبرز الأثر البيئي الإيجابي للمشروعات وإظهار الجدوى الاقتصادية للحصول على هذه القروض بشروط ميسرة. حيث يتم وضع معايير صارمة لتقييم الأثر البيئي للمشروعات المستفيدة من القرض. ويتم تقديم الدعم الفني والإرشاد للمستفيدين لضمان تحقيق الأهداف البيئية.

- يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لدعم في بناء الفنادق الصديقة للبيئة أو تطوير مشاريع الطاقة المتجددة في الوجهات السياحية. ومع ذلك، يجب أن يتم ذلك دون إهمال تقارير الأثر البيئي، حيث يتم تقديم تقارير دورية عن الأداء البيئي والاقتصادي للمشاريع الممولة من القروض الخضراء لتعزيز الشفافية والمصداقية.

المالية لإدراج أسهمها في المؤشرات البيئية لجذب المزيد من المستثمرين المهتمين بالاستدامة.

أمثلة على تطبيق الاستراتيجية:

إصدار الأسهم الخضراء: إصدار أسهم خاصة بالمشروعات البيئية وجذب المستثمرين المهتمين بالاستدامة.

التقارير البيئية: تقديم تقارير شفافة ودورية حول تأثير المشروعات البيئية المدعومة من خلال الأسهم الخضراء.

الاستراتيجية

لتطبيق استراتيجية رأس المال الاستثماري الأخضر، يجب على أصحاب المشروعات السياحية البحث عن صناديق رأس المال الاستثماري التي تركز على المشروعات البيئية. يمكن تقديم خطط عمل مفصلة تبرز الابتكارات البيئية والتأثير الإيجابي للمشروع على البيئة لجذب اهتمام المستثمرين. يمكن أيضاً التعاون مع حاضنات الأعمال والمسرعات التي تركز على الاستدامة لتلقي الدعم والتوجيه اللازم.

أمثلة على تطبيق الاستراتيجية:

• حاضنات الأعمال البيئية: التعاون مع حاضنات الأعمال المتخصصة في الاستدامة لتطوير المشروعات السياحية البيئية.

• العروض التقديمية للمستثمرين: تنظيم جلسات عرض تقديمية للمستثمرين في رأس المال

تحديد أهداف بيئية واضحة، وتطوير خطة عمل مفصلة، والبحث عن الصناديق المناسبة، وتنفيذ المشروع بمراقبة دورية، يمكن للمشروعات السياحية تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة. وايضا تعزيز العلاقات مع المستثمرين وضمان الشفافية والالتزام بالمعايير البيئية كل هذه الخطوات تساهم في نجاح وتطوير البنية التحتية الخضراء واستدامة المشروع على المدى الطويل.

(Green Private Equity & Venture

Capital) الاسهم الخضراء ورأس المال

الاستثماري

هي استثمارات تكون في الشركات الخاصة حيث يتم التركيز من خلالها على المجالات والقطاعات البيئية، مثل: الزراعة المستدامة، والطاقة المتجددة، والمباني الخضراء، وتكنولوجيا المياه، والهدف الأساسي من هذه الاستثمارات هو دعم الحلول المبتكرة التي تحافظ على البيئة وتقلل من التأثير السلبي عليها، بالإضافة الي تحقيق عائدًا ماليًا. (بن علي واخرون، ٢٠٢٣)

الاستراتيجية

لتطبيق استراتيجية الأسهم الخضراء، يجب على الشركات السياحية التي تسعى للحصول على التمويل البيئي إصدار أسهم خضراء وتقديمها للمستثمرين. من المهم ضمان الشفافية وتقديم تقارير دورية حول الأداء البيئي والمالي للشركة. يمكن للشركات أيضاً التعاون مع البورصات

السندات الخضراء تتشابه مع السندات التقليدية في بعض السمات، وهي من حيث الهيكل والعائد المتوقع والمخاطر، إلا أن السندات الخضراء تتميز عن السندات التقليدية من خلال اهتمامها بالمسؤولية البيئية لدعم المشروعات المستدامة، ذات الناتج الإيجابي للمناخ، لذلك زاد اهتمام دول العالم بتمويل المشروعات الطاقة الخضراء لتحقيق أهداف التنمية. Maltais et al ((2020

حيث تم إصدار أول سند أخضر كان من قبل بنك الاستثمار الأوروبي (EIB). وذلك في عام ٢٠٠٧، والذي تم وصفه بأنه سندات التوعية بالمناخ، حيث يعتبر هذا الحدث من المعالم الرئيسية في تطور التمويل الأخضر، فهو يعتبر بداية سوق السندات الخضراء التي نمت بشكل كبير منذ ذلك الحين. مما يجعله مصدرا هاما في تمويل المشروعات الخضراء في جميع أنحاء العالم. (Xiong et al, 2021))

مثالا علي ذلك كما قامت دولة مثل جمهورية مصر العربية عند تطبيق السندات الخضراء لأول مرة علي أنه سيتم إصدار ٥٠٠ مليون دولار من السندات الخضراء لمدة خمس سنوات بسعر فائدة ٥.٧٥ % نظراً لأن مبلغ الاكتتاب كان أكبر ٧ مرات من قيمة السندات، قررت الحكومة خفض أسعار الفائدة إلى ٥.٢٥% وتعزيز القيمة الإجمالية للسندات إلى ٧٥٠ مليون دولار. حيث شارك ١٦ مستثمراً جديداً، وكان هذا رقم قياسي لإصدارات السندات. وبعد التحليل وجد ان قد استحوذت أوروبا على ٤٧ % من هذه الاستثمارات، والولايات المتحدة الامريكية

الاستثماري لعرض الفرص الاستثمارية في المشروعات السياحية البيئية.

• السندات الخضراء:

تعتبر السندات الخضراء هي من أبرز أدوات التمويل الأخضر. حيث. تعتبر من أكثر أدوات التمويل الأخضر استخداما وانتشارا على مستوى العالم. ويعرفها البنك الدولي بأنها صكوك استدامة يتم إصدارها من قبل الشركات والمؤسسات المالية والحكومات للحصول على تمويل للمشروعات المستدامة. حيث يتم تخصيص العائد لهذه المشروعات الخضراء. (مرسلي واخرون، ٢٠٢١) وذلك ليطمئنت التثجيع على الحفاظ على البيئة، والمناخ، وأهم ما يميز هذه السندات هو أنها تقوم بتوفير تمويل طويل الأجل للمشروعات حيث تتمثل هذه المشروعات في:

مشروعات المتجددة أو النظيفة، والإدارة المستدامة للنفايات وإدارة المياه والسياحة المستدامة، والنقل المستدام، وغيرها من المشروعات. تختلف السندات الخضراء عن غيرها من السندات في أنها تقوم بخلق نوعا من الشروط والالتزام بإنفاق العائد الناتج عنها في المشروعات الخضراء. (شعبان، ٢٠٢١)

واضاف المعهد الألماني للتنمية والاستدامة (IDOS)، في تعريفه للسندات الخضراء على أنها تمويل للاستثمارات الخضراء، سواء كانت في القطاع الخاص أو العام، حيث تشمل عددا من المجالات، مثل تمويل إنتاج الخدمات والسلع البيئية، وتقديم تعويضا بسبب الخسائر التي تأثرت بها البيئة والوقاية منها، بالرغم من أن

سياسات التأمين لتغطية الهياكل الأساسية الخضراء مثل الألواح الشمسية ونظم الري المستدامة، ولتغطية تكاليف الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل، التي يمكن أن تؤثر على المشروعات السياحية. إقامة شراكات بين أصحاب المصلحة الذين يقدمون برامج دعم التأمين للمشاريع البيئية لخفض تكاليف التأمين وزيادة جاذبية الاستثمارات في هذه المشاريع.

• الشراكة بين القطاعين الخاص والعام:

ان الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي الوسيلة التي يتعاون بها القطاعين معا لتمويل وبناء وإدارة المشروعات العامة، بما فيها المشروعات الصديقة للبيئة. ويمكن أن يؤدي هذا التعاون، الذي ينطوي في كثير من الأحيان على تقاسم المخاطر والمكافآت، ويؤدي ايضا إلى تحسين كفاءة القطاع الخاص وتحسين راس المال للقطاع العام حيث تهدف هذه الشراكات إلى دعم المشروعات المستدامة من خلال الجمع بين الموارد والخبرات من القطاعين. Peng (etal,2023)

ومن أجل تنفيذ استراتيجية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، يجب أولاً وضع أهداف بيئية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص، حيث يمكن للحكومات تقديم الدعم المالي أو التنظيمي، بينما توفر الشركات الخاصة الخبرة التقنية والقدرة التشغيلية، ويمكن تقاسم المخاطر المالية بين القطاعات لضمان نجاح الأعمال التجارية. العمل علي اقامة التعاون بين الحكومات وشركات السياحة، مثل إنشاء برامج دعم حكومية لتحفيز

علي ٤١٪، و٦٪ في الشرق الأوسط. وشرق آسيا علي ٦٪ (زيدان واخرون، ٢٠٢٢).

ولتنفيذ استراتيجية السندات الخضراء، ينبغي علي شركات السياحة أن تتعاون مع المصارف والمؤسسات المالية لإصدار سندات خضراء لتمويل مشروعاتها البيئية. وينبغي إعداد تقارير مفصلة تبين كيفية استخدام عائدات السندات لتحقيق أهداف بيئية محددة. على سبيل المثال، تطوير المنتجات السياحية الخضراء أو البنية التحتية المستدامة. وينبغي التقيد بالمعايير الدولية لإصدار السندات الخضراء لضمان الشفافية والمصادقية، مثل مبادئ السندات الخضراء. والعمل علي تشجيع المستثمرين من خلال توفير الحوافز الضريبية وحوافز الاستثمار لجذب المستثمرين الي السندات الخضراء.

• التأمين الأخضر:

هو منتج تأميني يغطي المخاطر المرتبطة بالاستدامة البيئية، بما في ذلك الكوارث الطبيعية وتغير المناخ. حيث يوفر تغطية للمباني البيئية والمنشآت التي تعتمد علي الطاقة المتجددة والاستثمارات المستدامة الأخرى. فان هذا النوع من التأمين يهدف إلى تعزيز المشروعات البيئية من خلال تقليل المخاطر المالية المرتبطة بهذه المشروعات. (UNEP FI، ٢٠١٩)

لتنفيذ استراتيجية التأمين الأخضر، يجب علي شركات التأمين العمل مع الحكومات والمؤسسات المالية لتطوير منتجات تأمين مبتكرة تغطي المخاطر البيئية. ويجب تحديد المخاطر البيئية بوضوح وتقييمها بدقة لتوفير تغطية شاملة وفعالة. فعلى سبيل المثال، يمكن تصميم

والإعانات لكي تقوم بتعزيز وتشجيع إقامة المشروعات الخضراء. حيث يمكن لهذه الحوافز المالية أن تقلل بشكل كبير من تكاليف الاولية للمشروع التي تتمثل في استقطاب تكنولوجيات مبتكرة وتطبيق الممارسات المستدامة للمشروع.

(٢٠٢٠)، (OECD

لتطبيق استراتيجية المنح والحوافز الحكومية، يجب على أصحاب المشروعات السياحية البحث عن البرامج الحكومية توفر الدعم للمشاريع البيئية. وتقدم طلبات للحصول على منح لدعم تنفيذ مشاريع السياحة المستدامة. لذلك يجب إعداد طلبات مفصلة تسلط الضوء على التأثير البيئي الإيجابي للمشروع وجدواه الاقتصادية. من المهم أيضًا الحفاظ على التواصل المستمر مع الجهات المعنية للاستفادة من الإعفاءات الضريبية الحكومية للمشاريع البيئية. لذلك، من المهم ضمان استيفاء المشروع للشروط والمتطلبات.

وأخيرا يمكن التعرف على ان استراتيجيات التمويل للمشروعات الخضراء تتسم بالتنوع والتطور حيث يتطلب الأمر المزيد من السياسات التمويلية الخضراء للانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون في المشروعات لذلك يوجد العديد من أساليب التمويل المتنوعة للمشاريع الخضراء ويتم اختيار استراتيجية التمويل للمشروع السياحي البيئي بما يتناسب مع متطلبات كل مشروع، مما يعكس الفهم المتزايد لأهمية التنمية المستدامة. حيث يلعب نوع المشروع وكمية الأموال اللازمة وتفضيلات المستثمرين دورًا كبيرًا في اختيار خطة التمويل. ويشير التوسع في التمويل

الشركات التي تسهم في مشروعات الشراكة المستدامة لبناء بنية تحتية خضراء، مثل النقل العام المستدام في الحدائق البيئية أو المناطق السياحية.

• التمويل الجماعي:

أصبح هنالك طرق جديدة لدعم المشروعات الخضراء الأصغر حجمًا وذلك من خلال ما يعرف بمنصات التمويل الجماعي. حيث يمكن للمشاريع التي قد لا تكون مناسبة للتمويل التقليدي الحصول على الأموال اللازمة من خلال تجميع مبالغ صغيرة من الأموال من عدد كبير من الأشخاص، وخاصة عبر الإنترنت. وقد ثبت أن هذا النهج مفيد بشكل خاص لمبادرات الطاقة المتجددة والشركات الناشئة مع التركيز على الاستدامة. (السناوي، ٢٠٢٠)

ولتنفيذ استراتيجية التمويل الجماعي، يجب استخدام المنصات الإلكترونية لتمكين الأفراد من المساهمة في تمويل المشروعات البيئية. وينبغي أن تكون هذه المنصات سهلة الاستخدام وأن توفر معلومات شاملة وشفافة عن المشروع وأهدافه البيئية. حيث يجب العمل على تطوير هذه المنصات المخصصة للتمويل الجماعي للمشاريع البيئية، مثل Kickstarter و Indiegogo، مع التركيز بشكل خاص على مشاريع السياحة المستدامة. حيث يمكن أيضًا تقديم حوافز للمساهمين مثل المكافآت أو الملكية الجزئية للمشروع.

• المنح والحوافز الحكومية:

حيث تقدم السلطات الحكومية في جميع أنحاء العالم العديد من الحوافز والمنح الضريبية

المحلية، مما يعزز مكانتها في السوق ويوفر لها فرصاً أفضل للنمو والتوسع (Agyabeng et al, 2020).

▪ الوصول إلى مصادر تمويل ميسرة

يوفر التمويل الأخضر للمشاريع السياحية إمكانية الوصول إلى مصادر تمويل ميسورة التكلفة وظروف مالية مواتية. تقدم العديد من البنوك وصناديق الاستثمار الأخضر قروضاً خضراء منخفضة سعر الفائدة ودعمًا ماليًا للمشاريع التي تلتزم بالمعايير البيئية. يمكن أن يكون هذا حافزًا قويًا لشركات السياحة لتبني تقنيات وممارسات صديقة للبيئة، مثل استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة المياه، وتقليل النفايات. بالإضافة إلى ذلك، تقدم العديد من المؤسسات المالية حوافز إضافية، مثل الإعفاءات الضريبية والتخفيضات الجمركية، مما يساعد على تقليل التكاليف الإجمالية للمشاريع (Ramírez et al, 2024).

▪ الامتثال للمعايير واللوائح البيئية

ومع تزايد الاهتمام العالمي بالقضايا البيئية وتطبيق معايير وأنظمة بيئية أكثر صرامة، يصبح الامتثال لهذه المعايير ضرورة ملحة للمشاريع السياحية. يمكن للتمويل الأخضر أن يساعد الشركات على الامتثال لهذه المتطلبات بسهولة أكبر من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الإجراءات البيئية. لا يساعد الامتثال للمعايير البيئية على تجنب العقوبات والغرامات فحسب، بل يعزز أيضًا الثقة بين المستثمرين والعملاء والحكومات، مما يعزز استدامة المشروع على المدى الطويل (Hagan et al, 2020).

الأخضر إلى تزايد الاعتراف بأهمية مطابقة التدفقات المالية مع أهداف الاستدامة البيئية. (عباس، ٢٠٢٣)

فوائد تطبيق التمويل الأخضر في المشروعات السياحية:

▪ تعزيز التنمية المستدامة

ومن المزايا الرئيسية لتطبيق التمويل الأخضر في مشاريع السياحة تعزيز التنمية المستدامة. وبعتماد ممارسات صديقة للبيئة، يمكن للمشاريع السياحية أن تحقق توازناً بين النمو الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية. يساهم هذا التوازن في إنشاء وجهات سياحية مستدامة تجذب السياح المهتمين بالحفاظ على البيئة وتوفير تجارب سياحية مميزة دون الإضرار بالطبيعة. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد الممارسات المستدامة على الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي للمناطق السياحية، (Svagzdiene et al, 2021) وزيادة جاذبيتها واستدامتها على المدى الطويل.

▪ تحسين السمعة المؤسسية وزيادة القدرة التنافسية

ويمكن أن يساهم تطبيق التمويل الأخضر إسهاماً كبيراً في تحسين السمعة المؤسسية للمشاريع السياحية وزيادة قدرتها التنافسية في السوق. والمشروعات التي تلتزم بالممارسات البيئية وتستخدم التمويل الأخضر أكثر جاذبية للسياح الذين يفضلون الوجهات المستدامة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة ولاء العملاء وجذب قاعدة أوسع من الزوار. وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسات التي تبدي التزاماً قوياً بالاستدامة كثيراً ما تحظى بدعم أكبر من الحكومات والمجتمعات

وأخيراً، يمكن لتطبيق التمويل الأخضر في المشروعات السياحية أن يعزز الشراكات والتعاون الدولي. ويعتمد العديد من المبادرات والمشروعات البيئية على التعاون بين الحكومات والمؤسسات المالية والشركات الخاصة لتحقيق أهدافها البيئية. يمكن للتمويل الأخضر أن يجتذب شركات السياحة للعمل مع الشركاء الدوليين والمحليين لتطوير وتنفيذ مشاريع مستدامة. ويسر هذا التعاون تبادل الخبرات والتكنولوجيا ويمكن المشروعات السياحية من اكتساب موارد وخبرات إضافية، مما يزيد من فرص نجاحها واستدامتها (Pandey et al,2022).

أهمية المشروعات السياحية المستدامة للمجتمع المحلي:

حيث يترتب علي تنمية المشروعات السياحية المستدامة العديد من الاثار الايجابية في مختلف جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حيث تزيد من اقتصاديات الدولة المستقبلية حيث تعمل ايضا علي زيادة فرص العمل لأبناء المجتمع المحلي سواء كانت اعمال لها علاقة مباشرة بالقطاع السياحي او اعمال غير مباشرة للقطاع السياحي (محمد واخرون، ٢٠٢٤) حيث تعمل الانشطة السياحية في المجتمع المحلي علي تحسين مستوى معيشة افراد المجتمع والعمل علي اشباع رغباتهم كما ان تنمية المشروعات السياحية المستدامة لا تغفل ايضا عن حماية البيئة والحفاظ عليها والعمل علي زيادة الوعي البيئي للمقاصد السياحية للمجتمع حيث تعمل

تحقيق كفاءة اقتصادية وبيئية

ويمكن للاستثمار في التكنولوجيا والممارسات الخضراء أن يحسن الكفاءة الاقتصادية والبيئية لعمليات السياحة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي استخدام الطاقة المتجددة إلى خفض تكاليف الطاقة في الأجل الطويل، في حين أن تحسين إدارة الموارد المائية يمكن أن يقلل من تكاليف التشغيل والصيانة. (Erdogan et al,2020) بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تقليل النفايات وإعادة تدويرها إلى تقليل تكاليف التخلص منها وتحقيق فوائد بيئية ملموسة. تعني هذه الكفاءة المزدوجة أن المشروعات السياحية يمكن أن تكون أكثر ربحية واستدامة، مما يعزز قدرتها على النمو والتوسع (Mahendru et al,2022)

تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي

يدفع التمويل الأخضر الابتكار والتطوير التكنولوجي في قطاع السياحة. وبفضل التمويل الميسر والحوافز المالية، يمكن لشركات السياحة أن تستثمر في أحدث التكنولوجيات والابتكارات البيئية التي تعزز كفاءة عمليات السياحة واستدامتها. (Salman et al,2021) ويمكن أن يشمل ذلك تطوير تكنولوجيات جديدة للطاقة المتجددة، ونظم لإدارة الموارد المائية، وتقنيات للحد من النفايات وإعادة تدويرها. يعزز الابتكار المستمر قدرة المشروعات السياحية على التكيف مع التحديات البيئية المتغيرة وتحقيق ميزة تنافسية دائمة في السوق (Umar et al,2021).

تحفيز الشراكات والتعاون الدولي

كما أبرزت الهيئة العامة لتنمية السياحة أهمية المجتمع المحلي في تنمية السياحة. وتتولى الهيئة العامة لتنمية السياحة وضع خطط لنمو المناطق السياحية، والإشراف على تنفيذها، وإدارة واستخدام الأراضي المملوكة للدولة والمخصصة للسياحة، والإشراف على بناء مشاريع البنية التحتية داخل هذه المناطق. والهيئة، التي تشرف على الأراضي المخصصة لأعراض تقسيم المناطق السياحية وتستفيد منها، هي السلطة الاقتصادية العامة. وتشمل غالبية مبادرات التنمية السياحية المنفذة على الصعيد الاتحادي هيئة تنمية السياحة بوصفها شريكا وداعما رئيسيا، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال المشروعات وقضايا تنمية السياحة. (فراج، ٢٠٢٢)

وتتمحور خطة أعمال هيئة تنمية السياحة حول خمسة محاور تهدف إلى تحفيز الاستثمارات في صناعة السياحة من خلال تهيئة المناخ المشجع للاستثمار في تنمية السياحة، والتأكيد على تحديد الأولويات الإنمائية، وأهمها المجتمع. ويتجلى الفهم الجديد للدولة والمجتمع في الإجراءات المتخذة وفقا للشراكة والتعاون عند تصميم وتنفيذ خطط التنمية. وتقع على عاتق الدولة مسؤولية إشراك الأفراد الذين يستفيدون من المشروعات الإنمائية، وزيادة الوعي العام بأهمية تعبئة مواردها، وتعزيز العمل الجماعي بوصفه يعتبر انجح وسيلة لتحقيق التنمية الجيدة. حيث تشارك الدولة في العديد من الأنشطة مع السكان التي تساعد في تحقيق التنمية بشكل عام وللمجتمع

ايضا علي التعزيز والحفاظ علي تراث وثقافة المجتمع والعمل ايضا علي زيادة فرص التبادل الثقافي بين المجتمع المحلي والسائح فبالتالي يزيد الوعي الثقافي لدي السكان المحليين واشراكهم في عمليات التنمية من خلال اتخاذ القرارات التنموية. (مدفوني، ٢٠٢٢)

دور المجتمعات المحلية في المشروعات السياحية المستدامة

إن المجتمعات المحلية لها دور كبير. في دعم والمشاركة في المشروعات السياحية، حيث أوضحت وزارة البيئة أهمية دور المجتمع المحلي في التنمية المستدامة، حيث يكون لها دور حاسم ومتعدد الأوجه. في نجاح واستدامة المشروع السياحي، (Nugroho et al, 2022) حيث أظهرت تقارير وزارة البيئة عن المشروعات القومية التي قامت بتنفيذها، أنها استهدفت بشكل رئيسي مدى مشاركة المجتمع المحلي، حيث يكون لها دور حيوي من خلال مشاركتها في عمليات اتخاذ القرارات وجهودها في الحفاظ على تقاليد وثقافة المجتمع، وتحسين المستوى المعيشي، من خلال توزيع الفوائد الاقتصادية من خلال مشاركة المجتمع المحلي. وتضمن التنمية السياحية للمشروعات أنها تتماشى مع عادات وقيم المجتمع المحلي. ومع متطلباته وتطلعاته، مما سوف يؤدي إلى الوصول لقطاع سياحي اكثر استدامة للمشروعات السياحية. (محمد واخرون، ٢٠٢٠)

والتنمية الاقتصادية، والحفاظ على الثقافة، وتسليط الضوء على أهمية المشاركات المجتمعية في السياحة المستدامة.

تحديات تطبيق التمويل الأخضر في المشروعات السياحية وكيفية التغلب عليها:

١. نقص الوعي والفهم حول التمويل الأخضر:

قد لا يكون لدى العديد من المستثمرين ومنظمي المشروعات السياحية فهم كاف لمفهوم التمويل الأخضر وكيفية الاستفادة منه في مشروعاتهم. وقد يؤدي هذا النقص في الوعي إلى ترددهم في استكشاف فرص التمويل الأخضر وتقويت فرص تحقيق استدامة أكبر في المشروعات السياحية البيئية.

لذلك عند التغلب على هذا التحدي، يجب التركيز على التعليم والتدريب. ويمكن تنظيم حلقات عمل وبرامج تدريبية للتوعية بالتمويل الأخضر وفوائده والمساعدة في تثقيف أصحاب المشروعات والمستثمرين بشأن كيفية الاستفادة وزيادة الوعي العام بفوائد ومزايا التمويل الأخضر للمشاريع السياحية. ويمكن للشراكات الأكاديمية أيضا أن تؤدي دورا هاما في التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث بشأن حملات البحث والتوعية بشأن التمويل الأخضر لزيادة المعرفة والفهم بين أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والتوعية بشأن التمويل الأخضر، لزيادة توعية أكبر قدر من الجمهور (Sandhu et al, 2023).

المحلي بشكل خاص، تتقاسم الدولة مع المواطنين مختلف النقاط التي توفر فوائد محددة للمجتمع والمنافع العامة للتنمية.

تطوير وتدريب المهارات القيادية والإدارية لأفراد المجتمع المحليين مما يزيد من وعيهم حول أهمية الحفاظ علي البيئة ومواردها من أجل تحقيق المشروعات الإنمائية من خلال برامج تعليمية مجتمعية تركز على الحلقات الدراسية وتسنيد من تجارب الآخرين في الميدان. وسيساعد ذلك على زيادة الوعي بدور المجتمع في تنمية السياحة عن طريق إشراك أفراد المجتمع المحلي في عملية التخطيط ومراعاة الهياكل الاجتماعية التقليدية ولا سيما الهياكل الاجتماعية لفئات السكان الأصليين. لا سيما في المجالات التي تسود فيها الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة والصغيرة. تتمثل أعظم استراتيجيات التنمية المحلية في تشجيع علي العمل الجماعي. ونشر الفهم الثقافي وأهمية اضافة الطابع المؤسسي على الفكرة وتعزيزها، فضلا عن أهمية مشاركة الحكومة والأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية في عملية التنمية. (فيصل، ٢٠٢١)

وختاما، فإن إشراك المجتمعات المحلية في مشاريع السياحة المستدامة أمر أساسي لضمان أن تكون التنمية السياحية منصفة، وتحترم الثقافات والبيئات المحلية، وتسهم في الاستدامة على المدى الطويل. إن مشاركتهم تجلب العديد من الفوائد، بما في ذلك تحسين عملية صنع القرار، والحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية،

٢. تعقيد الإجراءات والمتطلبات

تكون إجراءات ومتطلبات التمويل الأخضر معقدة ويصعب تنفيذها، مما قد يشكل عائقاً رئيسياً أمام منظمي المشروعات السياحية. حيث يشمل هذا التعقيد العديد من الخطوات البيروقراطية والمتطلبات التقنية التي تحتاج إلى خبرة متخصصة ومعرفة دقيقة (ناجي وآخرون، ٢٠٢٠). لذلك يجب تبسيط هذه الإجراءات وتيسير الحصول على التمويل الأخضر، لحل هذه التحديات حيث، يمكن للممولين العمل على تبسيط إجراءات تقديم الطلبات والمتطلبات المطلوبة. وقد ينطوي ذلك على تطوير مواقع إلكترونية تيسر تقديم الطلبات ومتابعة التقدم المحرز وتوفير الأدوات اللازمة لتوفير المعلومات المطلوبة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم الخدمات الاستشارية والدعم التقني لمساعدة منظمي المشروعات على تطبيق المتطلبات والامتثال لها، وبالتالي الحد من التعقيد وتيسير العملية. ويمكن أن تسهم هذه الخطوات في جعل التمويل الأخضر أكثر جاذبية ومتاحاً لأصحاب المشروعات السياحية.

٣. نقص التمويل المتاح

قد يكون هناك نقص في الموارد المالية المتاحة للتمويل الأخضر، مما يحد من إمكانية تمويل المشروعات السياحية البيئية. هذا النقص يمكن أن يكون ناتجاً عن محدودية الصناديق المتاحة أو تنافسية عالية بين المشروعات للحصول على التمويل.

للتغلب على هذا التحدي، يمكن تنويع مصادر التمويل من خلال إيجاد مصادر تمويل متعددة،

مثل المؤسسات الدولية والمصارف الخضراء والشراكات بين القطاعين العام والخاص. (Taghizadeh et al, 2019) يعد استخدام منصات التمويل الجماعي أيضاً حلاً فعالاً لجمع الأموال من الأفراد والمستثمرين المهتمين بالاستدامة البيئية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم حوافز مالية، مثل الإعفاءات الضريبية أو المنح، بالتعاون مع الحكومات لدعم مشاريع السياحة البيئية، التي يمكن أن توفر موارد مالية إضافية للمشاريع.

٤. عدم وضوح العائد على الاستثمار

قد يتردد المستثمرون في تمويل المشروعات الخضراء بسبب عدم اليقين في عوائد الاستثمارات. وقد يرجع هذا التردد إلى عدم كفاية البيانات أو دراسات الجدوى التي تبين الفوائد المالية للمشروعات البيئية.

للتغلب على هذا التحدي، يمكن إجراء دراسات جدوى اقتصادية لإثبات الفوائد المالية الطويلة الأجل للمشاريع البيئية. (Schloesser et al, 2021) كما أن وضع نماذج مالية تسلط الضوء على العائدات المتوقعة للاستثمارات في مشاريع السياحة المستدامة يساعد على إعطاء صورة واضحة للمستثمرين. وبالإضافة إلى ذلك، يتم ضمان الشفافية من خلال الإبلاغ المنتظم والشفاف عن الأداء المالي والبيئي للمشاريع، وتعزيز ثقة المستثمرين وجعلهم أكثر استعداداً للاستثمار في المشروعات الخضراء.

٥. المخاطر العالية وعدم اليقين

قد يعتبر المستثمرون أن المشروعات البيئية تحمل مخاطر عالية بسبب التقلبات في السياسات

الحكومية لوضع سياسات وتشريعات لدعم التمويل الأخضر هو أيضا حل فعال. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إقامة تحالفات بين شركات السياحة والجهات الفاعلة في مجال التمويل الأخضر لتعزيز الدعم الحكومي والتشريعي لتهيئة بيئة مواتية لتنفيذ مشاريع السياحة المستدامة.

٧. قياس وتقييم الأداء البيئي

صعوبة قياس وتقييم الأداء البيئي للمشاريع قد تعيق الحصول على التمويل الأخضر. بدون أدوات ومعايير واضحة لتقييم الأثر البيئي، يمكن أن يكون من الصعب تقديم بيانات دقيقة ومقنعة للجهات الممولة.

وللتغلب على هذا التحدي، يمكن وضع أدوات ومعايير قياس موحدة وتطبيقها لتقييم الأداء البيئي للمشاريع. (كامل واخرون، ٢٠٢٢). يمكن أن يساعد التحليل المنتظم للأداء البيئي والإبلاغ التفصيلي للممولين في ضمان الشفافية والثقة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التقنيات الحديثة لجمع البيانات وتحليلها بفعالية ودقة للمساعدة في تحسين دقة وتوقيت تقييمات الأداء البيئي للمشاريع (نصر واخرون، ٢٠٢٣).

في النهاية يمكن أن يسهم تطبيق هذه الحلول العملية إسهاما كبيرا في تعزيز التمويل الأخضر للمشاريع السياحية، ودعم التنمية المستدامة، وتحقيق منافع بيئية واقتصادية طويلة الأجل. والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة، بما في

البيئية أو التغيرات التكنولوجية. هذا الشعور بالمخاطرة يمكن أن يكون عائقًا كبيرًا أمام جذب التمويل الأخضر.

يمكن التغلب على ذلك من خلال تقليل هذا الشعور بالمخاطر، يمكن تطوير منتجات التأمين لتغطية المخاطر البيئية والمالية المرتبطة بمشروعات السياحة المستدامة. حيث يمكن أن يساعد تنوع الاستثمارات عبر العديد من المشروعات أو المجالات أيضًا في تقليل المخاطر من خلال تخصيص الأصول لتحقيق توازن أكبر بين المخاطر والعائد. بالإضافة إلى ذلك، فإن العمل مع الحكومات لضمان استقرار السياسات البيئية وتشجيع التشريعات التي تدعم الاستدامة يمكن أن يعزز استقرار مناخ الاستثمار ويجعله أكثر جاذبية للمستثمرين (Maulini et al, 2021).

٦. نقص الدعم الحكومي والتشريعات

وقد يعوق نقص الدعم أو الدعم الحكومي للتشريعات تطوير وتنفيذ مشاريع السياحة المستدامة. ونقص الدعم يجعل من الصعب اجتذاب الأموال وتنفيذ المشروعات البيئية بفعالية (احمد واخرون، ٢٠٢١).

ولمواجهة هذا التحدي، يمكن ممارسة الضغط والدعوة من خلال المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لإرغام الحكومات على تقديم دعم أكبر للمشاريع البيئية. والعمل مع الوكالات

حدود الدراسة

حدود مكانية: المشروعات السياحية البيئية في

مرسي علم

حدود زمانية: تم اختيار المجتمع والعينة وجمع

المعلومات خلال شهر نوفمبر عام 2023

ادوات الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات

البحث المتصلة بالموضوع، قام الباحث بتصميم

أداة؛ عبارة عن استبانة تضمنت (20) عبارة

وزعت على 3 محاور، على النحو الآتي:

المحور الأول: حول أبرز استراتيجيات التمويل

الأخضر التي يمكن أن تتبناها المشروعات

السياحية الخضراء وقد اشتمل على (9) عبارات.

المحور الثاني: حول دور المشروعات السياحية

البيئية في دعم المجتمع المحلي والذي اشتمل

على (6) عبارات.

المحور الثالث: حول أبرز التحديات التي قد

تواجه المشروعات السياحية والمستثمرين أثناء

اتخاذ قرارات الاستثمار والذي اشتمل على (5)

عبارات.

ذلك الحكومات والمؤسسات المالية ومنظمو

المشروعات والمجتمع المدني، مفتاح النجاح في

هذا المجال. يمكن للعمل معاً أن يحقق توازناً بين

النمو الاقتصادي وحماية البيئة، مما يضمن

مستقبلاً مستداماً للمشاريع السياحية والكوكب

ككل.

منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي

يقوم بوصف وتحليل البيانات في ضوء

المعلومات المتوافرة في الإطار النظري واداة

البحث، ويعد من أكثر المناهج استخداماً في

دراسة الظواهر الاجتماعية والانسانية لأنه يناسب

الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع وعينة الدراسة

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة	العينة	المسترد	نسبة الإسترداد	الإحصائي	غير صالح للتحليل	التحليل الإحصائي	العينة النهائية الصالحة
مجموعة من الخبراء في المجال	60	51	85 %	4	47		

مناقشة نتائج الدراسة

المحور الأول " حول أبرز استراتيجيات التمويل الأخضر التي يمكن أن تتبناها المشروعات السياحية

الخضراء"

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لعبارات المحور الأول للدراسة

م	العبارة	التكرار					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
		لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	يوجد خطط رسمية لاستراتيجيات التمويل الأخضر تدعم المشروعات السياحية	ك	٢	٢١	٣	١٧	٤	٣.٠٠	٨	محايد
		%	٤.٣	٤٤.٧	٦.٤	٣٦.٢	٨.٥			
٢	وجود استراتيجية للتمويل الأخضر يمكن أن يجذب المستثمرين المهتمين بالاستدامة	ك	٠	٥	٧	١٣	٢٢	٤.١١	٤	موافق
		%	٠.٠	١٠.٦	١٤.٩	٢٧.٧	٤٦.٨			
٣	هناك فوائد اقتصادية مباشرة للمشروع السياحي البيئي التي يتبنى التمويل الأخضر	ك	٣	٣	٧	٢٦	٨	٣.٧٠	٦	موافق
		%	٦.٤	٦.٤	١٤.٩	٥٥.٣	١٧.٠			
٤	الاستراتيجيات التمويلية الخضراء التي تنفذها المؤسسات المالية تكون ذا جدوى لتحقيق الاهداف التنموية المرجوة	ك	١	٤	٠	٢٤	١٨	٤.١٥	٣	موافق
		%	٢.١	٨.٥	٠.٠	٥١.١	٣٨.٣			
٥	الي أي مدي تتفق مع سياسات التمويل الأخضر التي تبنتها الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ لعام ٢٠٥٠	ك	٠	٢	٧	١٨	٢٠	٤.١٩	٢	موافق
		%	٠.٠	٤.٣	١٤.٩	٣٨.٣	٤٢.٦			
٦	يساعد التمويل الأخضر ادارة المشروعات السياحية علي الالتزام بمتطلبات التنمية المستدامة	ك	٠	٠	١	١٣	٣٣	٤.٦٨	١	موافق بشدة
		%	٠.٠	٠.٠	٢.١	٢٧.٧	٧٠.٢			
٧	توفر ادوات التمويل الأخضر الدعم الكافي للمشروع السياحي البيئي	ك	٦	٢٠	٧	١١	٣	٢.٦٨	٩	محايد
		%	١٢.٨	٤٢.٦	١٤.٩	٢٣.٤	٦.٤			
٨	يتعاون القطاعين العام والخاص لتوفير التمويلات الخضراء للمشروع السياحي	ك	٣	١٤	١٠	١٢	٨	٣.١٧	٧	محايد
		%	٦.٤	٢٩.٨	٢١.٣	٢٥.٥	١٧.٠			
٩	يعطي التمويل الأخضر ميزة تنافسية في الاسواق للمشروع السياحي البيئي	ك	٠	١٠	٠	١٣	٢٤	٤.٠٩	٥	موافق
		%	٠.٠	٢١.٣	٠.٠	٢٧.٧	٥١.١			
		المتوسط الحسابي العام لمحاوير الدراسة					٣.٧٥١٨	٤.٤٢٧٦	موافق	

الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ لعام ٢٠٥٠ " بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٨٥١) وبدرجة موافقة (موافق).

- أما أدنى عبارة واحتلت المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة لاستجابات أفراد عينة الدراسة العبارة رقم (١) والتي تنص على " يوجد خطط رسمية لاستراتيجيات التمويل الأخضر تدعم المشروعات السياحية " بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وانحراف معياري (١.١٦١) وبدرجة موافقة (محايد).

وجاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة واحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٦) والتي تنص على " يساعد التمويل الأخضر ادارة المشروعات السياحية علي الالتزام بمتطلبات التنمية المستدامة " بمتوسط حسابي (٤.٦٨) وانحراف معياري (٠.٥١٥) وبدرجة موافقة (موافق بشدة).

- وتليها في المرتبة العبارة رقم (٥) والتي تنص على " الي أي مدي تتفق مع سياسات التمويل الأخضر التي تبنتها

- أما أدنى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة واحتلت المرتبة التاسعة والأخيرة العبارة رقم (٧) والتي تنص على " توفر ادوات التمويل الأخضر الدعم الكافي للمشروع السياحي البيئي " بمتوسط حسابي (٢.٦٨)
- وانحراف معياري (١.١٦٣) وبدرجة موافقة (محايد).

المحور الثاني " حول دور المشروعات السياحية البيئية في دعم المجتمع المحلي"

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لعبارات المحور الثاني للدراسة

م	العبارة	التكرار					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	يلعب المجتمع المحلي دورًا هامًا في دعم وتعزيز المشروعات السياحية الخضراء	١	٣	٣	٢٣	١٧	٤.١١	.٩٣٨	٣	موافق
		٢.١	٦.٤	٦.٤	٤٨.٩	٣٦.٢				
٢	يوجد وعي للمجتمع المحلي بأهمية التمويل الأخضر للمشروعات السياحية	١٥	٢١	٣	٧	١	٢.١١	١.٠٨٨	٦	غير موافق
		٣١.٩	٤٤.٧	٦.٤	١٤.٩	٢.١				
٣	تحمي المشروعات السياحية بدعم كافي من السلطات الحكومية	١٤	١١	٢	١٦	٤	٢.٦٨	١.٤٣١	٥	محايد
		٢٩.٨	٢٣.٤	٤.٣	٣٤.٠	٨.٥				
٤	تساهم المشروعات السياحية البيئية في تحسين مستوى معيشة الافراد	٠	٠	١	١٣	٣٣	٤.٦٨	.٥١٥	١	موافق بشدة
		٠.٠	٠.٠	٢.١	٢٧.٧	٧٠.٢				
٥	يساهم التمويل الأخضر في تحسين الخدمات العامة والبنية التحتية في المجتمعات السياحية المحلية	٨	١٤	٦	٩	١٠	٢.٩٨	١.٤٣٧	٤	محايد
		١٧.٠	٢٩.٨	١٢.٨	١٩.١	٢١.٣				
٦	الاستثمار في المشروعاتالسياحية البيئية يحقق اثارا اجتماعية واقتصادية مباشرة على المجتمع المحلي	٠	٣	١	٢٠	٢٣	٤.٣٤	.٨١٥	٢	موافق بشدة
		٠.٠	٦.٤	٢.١	٤٢.٦	٤٨.٩				
المتوسط الحسابي العام لمحاور الدراسة										
						٣.٤٨٥	٠.٤٠٥٠٣			موافق

- جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة واحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٤) والتي تنص على " تساهم المشروعات السياحية البيئية في تحسين مستوى معيشة الافراد " بمتوسط حسابي (٤.٦٨) وانحراف معياري (.٥١٥) وبدرجة موافقة (موافق بشدة).
- وتليها في المرتبة العبارة رقم (٦) والتي تنص على " الاستثمار في

- المشروعات السياحية البيئية يحقق اثارا اجتماعية واقتصادية مباشرة على المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٨١٥) وبدرجة موافقة (موافق بشدة).
- أما أدنى عبارة واحتلت المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة لاستجابات أفراد عينة الدراسة العبارة رقم (٣) والتي تنص على " تحظي المشروعات السياحية بدعم كافي من السلطات الحكومية " بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (١.٤٣١) وبدرجة موافقة (محايد).
- أما أدنى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة العبارة رقم (٢) والتي تنص على " يوجد وعي للمجتمع المحلي بأهمية التمويل الأخضر للمشروعات السياحية " بمتوسط حسابي (٢.١١) وانحراف معياري (١.٠٨٨) وبدرجة موافقة (غير موافق).

المحور الثالث " حول ابرز التحديات التي قد تواجه المشروعات السياحية والمستثمرين أثناء اتخاذ قرارات الاستثمار "

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لعبارات المحور الثاني للدراسة

م	العبارة	التكرار					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة	
		لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١	من المعوقات التي تواجه تعزيز التمويل الأخضر قلة الوعي لدي الاطراف المستفيدة	١	٤	٥	١٧	٢٠	٤.٠٩	١.٠٣٩	١	موافق	
٢	عدم وجود التشريعات التنظيمية للمؤسسات المالية يؤثر على دعم المشروعات السياحية	٠	٠	٤	١٤	٢٩	٤.٥٣	.٦٥٤	٢	موافق بشدة	
٣	شروط التمويل الأخضر غير ملائمة لدعم المستثمرين	٤	١٠	٧	١٥	١١	٣.٤٠	١.٢٩٦	٤	موافق	
٤	ضعف المعلومات المتوفرة للمستثمرين حول سياسات التمويل الأخضر	٣	٨	١	١٢	٢٣	٣.٧٠	١.٢١٤	٣	موافق	
٥	وجود صعوبات في التواصل مع الجهات المالية المسنولة عن تمويل المشروعات السياحية الخضراء	٥	٨	١١	١٥	٨	٣.٢٨	١.٢٤٦	٥	محايد	
		المتوسط الحسابي العام لمحاوَر الدراسة					٣.٨٠٠٠	.٥٣٨٩٢			موافق

- جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة واحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٢) والتي تنص على "عدم وجود التشريعات التنظيمية للمؤسسات المالية يؤثر على دعم المشروعات السياحية" بمتوسط حسابي
- (٤.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٥٤) وبدرجة موافقة (موافق بشدة). وتليها في المرتبة العبارة رقم (١) والتي تنص على " من المعوقات التي تواجه تعزيز التمويل الأخضر قلة الوعي لدي الاطراف المستفيدة " بمتوسط

في وضع القوانين والسياسات لكي تعزز تطبيق التمويل الأخضر في القطاع السياحي.

- قلة وجود الخبرات والكفاءات الكافية في مجال التمويل الأخضر في مصر مما يعيق قدرة المستثمرين علي معرفة ادوات التمويل الازمه للمشروع السياحي البيئي.

- قلة وجود الوعي كافي للمجتمع المحلي حول اليات التمويل الأخضر المتاحة في بعض الدول.

- توضح ايضا مدي اهمية دور المؤسسات المالية في اتاحة الاليات المالية الازمة لدعم المشروعات السياحية البيئية وأهمية وجود الشفافية في توفير البيانات والمعلومات.

توصيات البحث:

بناءا على النتائج السابقة فقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والتي تنقسم الي:

1. تقديم حوافز ضريبية وإعانات لأصحاب المشاريع السياحية الذين يستثمرون في التكنولوجيات النظيفة والطاقة المتجددة.

التحليل: يمكن أن تكون الحوافز والإعانات الضريبية فعالة في تشجيع أصحاب المشاريع على الاستثمار في التمويل الأخضر. وبتخفيف العبء المالي لهذه المشاريع، يمكن تشجيع زيادة الاستثمار في التكنولوجيات المستدامة. على سبيل المثال، قد تقدم الحكومة حوافز ضريبية لشركات السياحة التي تفي بمعايير بيئية محددة أو تقدم قروضاً منخفضة الفائدة لتمويل المشاريع البيئية.

حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (١.٠٣٩) وبدرجة موافقة (موافق) أما أدنى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة واحتلت المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة رقم (٥) والتي تنص على "وجود صعوبات في التواصل مع الجهات المالية المسئولة عن تمويل المشروعاتالسياحية الخضراء" بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري (١.٢٤٦) وبدرجة موافقة (محايد).

النتائج:

- حيث اوضح الجزء الميداني من الدراسة ما يلي:

- أظهر أن التمويل الأخضر يلعب دوراً حاسماً في تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية للمشاريع السياحية المجتمعية. حيث يمكن ان يسهم في توجيه اهتمام المستثمرين نحو المشاريع السياحية المستدامة لتعزيز التنمية المحلية.

- تساهم التمويلات الخضراء في تقليل الأثر البيئي السلبي للسياحة، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة للمجتمعات المحلية.

- حيث كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات التي قد تواجه تطبيق التمويل الأخضر في بعض الدول وهي مثل:

- وجود بعض العقبات القانونية والبيئية التي تمثل تحدي امام التمويل الأخضر لدعم المشروعات السياحية الخضراء لذلك تبين من نتائج الدراسة مدي اهمية دور السلطات التشريعية

التأثير المحتمل:

- الاقتصاد المحلي: يمكن لزيادة الاستثمار في الأنشطة البيئية أن تحفز تنمية الاقتصادات المحلية بخلق فرص عمل جديدة في قطاع التكنولوجيا النظيفة والصناعات ذات الصلة.

- البيئة: تعزيز الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة يقلل من انبعاثات الكربون والتلوث.

- المجتمع: تحسين نوعية الحياة عن طريق الحد من التلوث وإيجاد فرص عمل مستدامة جديدة.

٢. تنظيم حملات توعية وبرامج تثقيفية تستهدف منظمي المشاريع السياحية والمجتمعات المحلية للتوعية بفوائد التمويل البيئي والاستدامة البيئية.

التحليل: يشكل نقص الوعي والمعرفة بفوائد التمويل الأخضر إحدى العقبات الرئيسية أمام اعتماد هذه الاستراتيجيات. ويمكن لبرامج التوعية والتثقيف أن تؤدي دورا حاسما في تغيير السلوك وتعزيز فهم أهمية الاستثمارات البيئية. ويمكن أن تشمل هذه البرامج حلقات عمل ودورات تدريبية وحملات إعلامية.

التأثير المحتمل:

- الاقتصاد المحلي: يمكن لزيادة الوعي أن تشجع المزيد من الشركات على تبني ممارسات سليمة بيئيًا، وزيادة الطلب على التكنولوجيات المستدامة وخلق فرص اقتصادية جديدة.

- البيئة: يمكن لتعزيز الممارسات البيئية المستدامة أن يقلل من الضرر البيئي ويحسن النظم الإيكولوجية المحلية.

المجتمع المحلي: يمكن أن يؤدي التوعية والتثقيف البيئي إلى زيادة مشاركة الجمهور في المشاريع

البيئية عن طريق زيادة الدعم المجتمعي لهذه المشاريع.

٣. تبسيط وتيسير الإجراءات البيروقراطية للحصول على التصاريح والترخيص اللازمة لتنفيذ المشاريع في ميدان السياحة البيئية.

التحليل: يمكن للإجراءات البيروقراطية المعقدة أن تجعل من الصعب تنفيذ المشاريع الخضراء وزيادة تكلفتها. وقد يشجع تبسيط هذه الإجراءات المستثمرين على اعتماد استراتيجيات التمويل الأخضر بسرعة أكبر. ويمكن للحكومات أن تنشئ مكاتب تنسيق متخصصة لدعم المستثمرين وتيسير عملية الموافقة على المشاريع البيئية.

التأثير المحتمل:

- الاقتصاد المحلي: يمكن أن يؤدي تنفيذ مشاريع السياحة الخضراء إلى تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.

- البيئة: يمكن أن يؤدي تنفيذ المشاريع بشكل أسرع إلى الحد من الأضرار البيئية والمساهمة في تحقيق الأهداف البيئية بسرعة أكبر.

- المجتمع المحلي: يمكن لتطوير الهياكل الأساسية للسياحة المستدامة أن يحسن نوعية الحياة ويسهم في التنمية الاجتماعية.

٤. تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل وتنفيذ المشاريع في مجال السياحة البيئية.

التحليل: يمكن أن توفر الشراكات بين القطاعين العام والخاص الموارد المالية والخبرة التقنية اللازمة لتنفيذ مشاريع السياحة البيئية. ويمكن للحكومات والشركات أن تتعاون في إنشاء صناديق استثمار متخصصة وأن تقدم الدعم المالي والتقني للمشاريع البيئية.

والمجتمعات المحلية، مما يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

الخاتمة:

ان الاعتماد علي استراتيجيات التمويل الأخضر في القطاع السياحي تعني محاولة الوصول الي تحقيق اهداف التنمية المستدامة في كافة القطاعات الاقتصادية لذلك يظهر البحث أهمية استراتيجيات التمويل الأخضر في دعم المشروعات السياحية في المجتمعات المحلية فقد تبين من خلال تحليل استجابات العينة ومن خلال وجهة نظرهم أنه هناك فرصًا كبيرة للاستفادة من اتجاه دول العالم نحو الاستدامة وزيادة الطلب على السياحة الخضراء. ومع ذلك، فإن هنالك تحديات تواجه هذه الاستراتيجيات التمويلية الخضراء في بعض دول العالم، مثل التحديات المالية وعدم وجود الوعي الكافي للمجتمع المحلي وفي النهاية لتحقيق الفوائد التنموية المستدامة في القطاع السياحي من خلال اقامة المشروعات السياحية البيئية وتوفير الدعم المالي الكافي لها يتطلب هذا بذل جهودا كبيرة ومشاركة بين جميع المؤسسات اصحاب المصلحة وبين المؤسسات الحكومية والتشريعية والخاصة لوضع وتطوير الاستراتيجيات الرسمية لتعزيز فوائد تطبيق التمويل الأخضر للمشاريع السياحية في المجتمعات المحلية للحفاظ علي البيئة وتحقيق الاقتصاد المحلي.

التأثير المحتمل:

- الاقتصاد المحلي: يمكن للشراكات أن تزيد من تدفق الاستثمار وتوفير الموارد للمشاريع الكبيرة.
- البيئة: يمكن للتعاون المشترك بين القطاعات أن يزيد من فعالية المشاريع البيئية وأثرها الإيجابي على البيئة.
- المجتمع المحلي: يمكن للشراكات أن تعزز المشاركة المجتمعية وإيجاد فرص العمل، مما يسهم في التنمية الاجتماعية.

٥. اعتماد معايير واستراتيجيات عالمية لتحقيق الاستدامة في مشاريع السياحة الإيكولوجية.
التحليل: يمكن أن يساعد اعتماد معايير واستراتيجيات عالمية على تحقيق أفضل الممارسات وتحسين فعالية المشاريع البيئية. يمكن للحكومات وشركات السياحة الاستفادة من تجارب النجاح في البلدان الأخرى وتطبيقها في سياق محلي.

التأثير المحتمل:

- الاقتصاد المحلي: يمكن لاعتماد معايير عالمية أن يزيد من القدرة التنافسية للسياحة المحلية على نطاق عالمي وأن يجذب المزيد من السياح والمستثمرين.

- البيئة: يقلل تطبيق الأساليب العالمية من الأضرار البيئية ويزيد من استدامة المشاريع السياحية.

- المجتمع المحلي: يمكن أن يؤدي تحسين نوعية المشاريع السياحية إلى زيادة رضا السياح

المراجع:

- إبراهيم، لمى وهاب. (٢٠٢١). ماهية التمويل الأخضر. مجلة ابن خلدون للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية، ع ٢، ٢١٩ - ٢٣٦ .
- ابوراوي عيسى سالم قيقب. (٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه المصارف الليبية في تقديم التمويل الأخضر" دراسة تطبيقية عن مصرف اليقين". مجلة الدراسات الاقتصادية، ٦(٢)، ١٧٩-١٩٣.
- باسم محمد ياسين الشكري، الاستاذ الدكتور & دينا حامد جمال. (٢٠٢٤). التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية. دراسة وصفية Journal of Economic Geography, 1(2), 31-51.
- بن علي، بومنقار، جيهاد. (٢٠٢٣). دور التمويل الأخضر في دعم المشروعات التصديقية للبيئة عبر إصدار السندات الخضراء: تقييم وتحليل لنماذج عن مؤسسة التمويل الدولية. دفاثر البحوث العلمية، ١٠(٢)، ١٠٨-١٢٦.
- البناء زينب مكي ، نور نبيل عبد الامير، "التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف العراقية: دراسة استطلاعية تحليلية آراء عينية من مدراء المصارف"، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد، ٠٦ العدد، ٦٠٤ جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد
- بوكابوس، مرسلتي & دنية. (٢٠٢١). الاستثمار في السندات الخضراء كآلية مبتكرة لتمويل المشاريع النظيفة- الإمارات العربية المتحدة أنموذجا- JEFIS, 3(2), 111-130.
- جابر أميرة، "تمويل الاستثمار الزراعي للنهوض بالتنمية الزراعية المستدامة لولاية قالمه، دراسة ميدانية للخماسي ٢٠١٤/٢٠١٠"، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد، جامعة قالمه، ٢٠١٦.
- حدة فروحات. (٢٠٠٩). استراتيجيات المؤسسات المالية في تمويل المشروعات لتبني من أجل تحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة الجزائر، ٧(١)، ١٢٣-١٣٦.
- الخطيب، عبدالله، المناعي، لطيفة، جناحي، الصلاحي، فؤاد. (٢٠١٥). تقييم أداء المنظمات الأهلية في التنمية بدول مجلس التعاون.
- رمضان إيمان ، هرموش إيمان ، مقيم صبري. (٢٠١٩). "التمويل الأخضر كآلية لدفع مشاريع الطاقة المستدامة تجارب دولية مع الاشارة لحالة الجزائر"، مجلة اقتصاد المال والاعمال ، المجلد ٠٣ ، العدد ٠٣ ، جامعة سكيكدة.
- ساسى المندلسي، ن & . ناجي. (٢٠٢٠). أثر بناء هياكل تمويلية متوازنة على الأداء المالي في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٦(العدد الرابع)، ٤٤٧-٤٥٨.
- السعيد، بريكة، مريم بوثلجة. (٢٠١٧). "الاقتصاد الأخضر المستدام لتحقيق التنمية في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد، ٣ جامعة ام البواقي.
- سمير، بن حمادة & زروقيلمي. (2019). دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية (Doctoral dissertation, Abdelhafid Boussouf University centre-Mila).
- السنطاوي، احلام مرسى محمد. (٢٠٢٠). التمويل الجماعي في الدول العربية الواقع-وآفاق المستقبل. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ٦(١).
- السيد زايد، ن، نوران، مندور، أحمد فؤاد، الشحات، توفيق محمد & أحمد ماهر. (٢٠٢٢). إطار مقترح لتقييم سياسات توظيف السندات الخضراء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في. مجلة العلوم البيئية. 51(8), 459-500 .
- شعبان، غادة سيد عبدالله سيد. (٢٠٢١). السندات الخضراء ودورها في دعم الاقتصاد المصري - بالاشارة إلى بعض التجارب الدولية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٢ ، ع ٤ ، ١٠١ - ١٣٥ .
- عباس، جيهان عبد السلام. (٢٠٢٣). دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٤(٢)، ١٣٩-١٧٢.
- عبيد & وهيبه. (٢٠٢٠). دور القروض المصغرة في تمويل المشاريع البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.
- علاء، أحمد شحادة خليفة. (٢٠١٩). العوامل التي تؤثر على قرار البنوك بمنح القروض الخضراء، دراسة حالة بنك فلسطين (Quds -Doctoral dissertation, AL University).
- غانم، محمد حسين حفنى. (٢٠٢٣). دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٤(٢)، ٢٦٧-٣١٩.
- فانز أحمد محمد حمد النيل. (٢٠٢١). المعوقات التمويلية لريادة الأعمال في السودان: دراسة تحليلية تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. 53-70(4), 5 .
- فراج محمد. (٢٠٢٢). دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠. المجلة الدولية للدراسات السياحية والفندقية. 283-264(2), 3 .
- فيصل عبد الله. (٢٠٢١). سياسات العمل التطوعي في مصر مجلة السياسة والاقتصاد 11، (العدد ١٠) أبريل ٢٠٢١، ١-٢٩.
- لصاق & نصر الدين. (2023). دور بطاقة قياس الأداء المتوازنة في تقييم الأداء البيئي للمؤسسة الاقتصادية (Doctoral dissertation, جامعة الجزائر ٣: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير).
- محمد، بن صديق، أحمد طيب. (٢٠٢٠). مشاركة المجتمع المدني في دعم إستراتيجيات التنمية المحلية في ظل آليات الحكم الراشد.
- مدفوني، هندة. (٢٠٢٢). فجوة التمويل الأخضر: مراجعة النطاق ومستقبل احتياجات البحث: دراسة بيبليومترية. مجلة العلوم الإنسانية، مج ٩ ، ع ٧١٦٢، ٧٣٣ .

- economic development, and climate change mitigation during the COVID-19 pandemic. *Review of Contemporary Philosophy*, (20), 175-186.
- Iram, R., Zhang, J., Erdogan, S., Abbas, Q., & Mohsin, M. (2020). Economics of energy and environmental efficiency: evidence from OECD countries. *Environmental Science and Pollution Research*, 27, 3858-3870.
 - Kamal, I., Fekri, M., Abou El-Magd, I., & Soliman, N. (2021). Climate Change Mitigation and Adaptation Strategies and Policies for Cultural Heritage in Egypt. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City*, 5(1/2).
 - Kumar, M., & Sandhu, V. (2023). A Review of India's Green Funding: Opportunities & Difficulties. *SOUTH INDIA JOURNAL OF SOCIAL SCIENCES*, 21(1 June), 38-48.
 - Lin, M., Zeng, H., Zeng, X., Mohsin, M., & Raza, S. M. (2023). Assessing green financing with emission reduction and green economic recovery in emerging economies. *Environmental Science and Pollution Research*, 30(14), 39803-39814.
 - Maltais, A., & Nykvist, B. (2020). Understanding the role of green bonds in advancing sustainability. *Journal of sustainable finance & investment*, 1-20.
 - Mohamed, D., Arafa, N., & Alshoky, A. (2024). THE ROLE OF the COMMUNITY LEARNING CENTER IN INCREASING COMMUNITY ENGAGEMENT IN MIT RAHINA. *Journal of the General Union of Arab Archaeologists*.
 - Nugroho, P., & Numata, S. (2022). Resident support of community-based tourism development: Evidence from Gunung Ciremai National Park, Indonesia. *Journal of Sustainable Tourism*, 30(11), 2510-2525.
 - Pandey, N., de Coninck, H., & Sagar, A. D. (2022). Beyond technology transfer: Innovation cooperation to advance sustainable development in developing countries. *Wiley Interdisciplinary Reviews: Energy and Environment*, 11(2), e422.
 - Peng, Q., Wang, C., & Goh, M. (2023). Green financing strategies in a low-carbon e-commerce supply chain under service
 - مها كامل جواد & زمن عماد عبد الأمير. (٢٠٢٢). قياس معايير الأداء البيئي وفق مؤشرات أداء بيئية في مديرية بلدية السماوة. *Al-Anbar University Journal of Economic & Administration Sciences*, 14(3).
 - نبيل فهمي سلامة، & هاني. (٢٠١٩). الوساطة المالية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومخاطرها المحتملة. *مجلة البحوث المالية والتجارية* 20(العدد الثاني-الجزء الثاني)، ٩٦-٧٤.
 - الهادي خالد صبيح. (٢٠٢٣). تأثير التمويل الأخضر علي أداء المنظمة الدور الوسيط للإستدامة المالية. *مجلة البحوث التجارية*، ٤٥(٣)، ٢٢٧-٢٧١.
 - ياسر أحمد شاهين. (٢٠٢٠). التمويل الأخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي. *مجلة العلوم الإقتصادية و الإدارية و القانونية*، ٤٤(٧).
- مراجع باللغة الإنجليزية**
- Abdelnaby, M. S., EL Sherbini, E. A., & Elnamky, M. (2024). The Impact of Financing Small and Medium Enterprises on Providing Job Opportunities in The Egyptian Countryside. *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, 29(2), 145-160.
 - Afum, E., Agyabeng-Mensah, Y., Sun, Z., Frimpong, B., Kusi, L. Y., & Acquah, I. S. K. (2020). Exploring the link between green manufacturing, operational competitiveness, firm reputation and sustainable performance dimensions: a mediated approach. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 31(7), 1417-1438.
 - Anglin, R. V. (2017). Promoting sustainable local and community economic development. Routledge.
 - Astawa, I. P., Suarja, I. K., & Sukawati, T. G. R. (2021, April). Exploring Green Start-up Finance for Tourism Villages. In *International Conference on Applied Science and Technology on Social Science (ICAST-SS 2020)* (pp. 82-85). Atlantis .Press
 - Barnett, V., & O'Hagan, A. (2020). Setting environmental standards: the statistical approach to handling uncertainty and variation. Chapman and Hall/CRC.
 - <https://www.oecd.org/mena/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9>
 - Ionescu, L. (2021). Leveraging green finance for low-carbon energy, sustainable

- Yoshino, N., Schloesser, T., & Taghizadeh-Hesary, F. (2021). Social funding of green financing: An application of distributed ledger technologies. *International Journal of Finance & Economics*, 26(4), 6060-6073.
- Yoshino, N., Taghizadeh-Hesary, F., & Nakahigashi, M. (2019). Modelling the social funding and spill-over tax for addressing the green energy financing gap. *Economic Modelling*, 77, 34-41.
- Zhao, X., Mahendru, M., Ma, X., Rao, A., & Shang, Y. (2022). Impacts of environmental regulations on green economic growth in China: New guidelines regarding renewable energy and energy efficiency. *Renewable Energy*, 187, 728-742.
- Zhou, H., & Xu, G. (2022). Research on the impact of green finance on China's regional ecological development based on system GMM model. *Resources Policy*, 75, 102454.
- quality regulation. *Environmental Science and Pollution Research*, 28(12), 2096-2097.
- Puri, J., Prowse, M., De Roy, E., & Huang, D. (2022). Assessing the likelihood for transformational change at the Green Climate Fund: An analysis using self-reported project data. *Climate Risk Management*, 35, 100398.
- Ronaldo, R., & Maulini, Y. (2021). Impact of Sharia Financing Life Insurance Products on Sharia Banking Performance and Sharia Insurance Industry. *Finance, Accounting and Business Analysis (FABA)*, 3(2), 159-170.
- Shipalana, P. (2020). Green finance mechanisms in developing countries: Emerging practice.
- Streimikiene, D., Svagzdiene, B., Jasinskas, E., & Simanavicius, A. (2021). Sustainable tourism development and competitiveness: The systematic literature review. *Sustainable development*, 29(1), 259-271.
- Twum, F. A., Long, X., Salman, M., Mensah, C. N., Kankam, W. A., & Tachie, A. K. (2021). The influence of technological innovation and human capital on environmental efficiency among different regions in Asia-Pacific. *Environmental Science and Pollution Research*, 28, 17119-17131.
- UNEP FI. (2011). "UNEP statement by financial institutions on the environment & sustainable development". Retrieved from www.unepfi.org
- Visconti, G., Ramírez, G., & Braly-Cartillier, I. (2024). Enhancing Access to Concessional Climate Finance: Perspectives from the IDBs Experience with Major Climate Funds: CIF, GCF, and GEF.
- Wang, K. H., Umar, M., Akram, R., & Caglar, E. (2021). Is technological innovation making world "Greener"? An evidence from changing growth story of China. *Technological Forecasting and Social Change*, 165, 120516.
- Xiong, K., & Yao, Y. (2021). Research on China's Green Finance Promoting Sustainable Economic Development. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 275, p. 02049). EDP Sciences.

Green finance strategies to support sustainable tourism projects in local communities

Basant Tarek Abdelsattar⁽¹⁾, Hany Ahmed Khattab⁽¹⁾, Hana Abdelkader Fayed⁽¹⁾

⁽¹⁾ Tourism Studies Department, Faculty of Tourism and Hotels, 6th of October University, Egypt

Abstract

The world is increasingly interested in environmental issues and the importance of environmental protection and sustainability, which has had a significant impact on all economic areas, including the tourism sector. The concept of sustainable tourism has emerged. It is concerned with protecting environmental resources and promoting economic growth without overlooking the participation of community members in tourism development. As such, many countries have taken clear steps towards achieving environmental tourism projects and to pursue a sustainable economy for tourism projects, the research curriculum was based on the analytical descriptive curriculum and the study methodology was divided into a theoretical part comprising all research variables and a field segment of data collection models. (Questionnaire form) Where the research sample was identified and number 60 and the questionnaire was distributed to the sample who are experts and stakeholders in the field and analyzed on the SPSS program. The research ultimately reached a number of results, including the emergence of the importance of green finance as an effective means of support for environmental projects and the importance of financial institutions in providing facilities and incentives to support environmental tourism projects.

Keywords

Strategies, Green Finance, Sustainable Development, Tourism Projects, Communities